

# قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعیدان | جامع الراجحي | الدرس السادس

وليد السعیدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم 00:00:01 الدين اما بعد قبل ان نبدأ في الدرس الجديد احب ان احب ان اطمئن ولو على معلومتين

من الدرس الماظي لضيق الوقت ان من كمال الفهم ان يستعد الانسان للسؤال قبل معرفته. فمن يجيب عن سؤالي الذي ساطر رحه 00:00:21 هذى هذى قوة علمية هائلة يعني انه يعني اسأل عما شئت يعني

بعض الناس ما يتجرأ على رفع يده الا اذا عرف السؤال لكن من يستطيع ان يتجرأ على رفع يده ويستعد للسؤال انت انت طيب 00:00:39 مكافأة لك على تقدمك وبعطيك سؤال سهل

المضافات الى الله قسمان اذكرهما وبين معناهما ومثل لهما والسلام عليكم ايوه لا بدون ما تشواف ايش سوينا الاشياء التي يضيفها 00:00:53 الله اليه اما اضافة كذا واضافة كذا تعرف ولا ما تعرف

او تعرف ولا تستطيع التعبير الثالثة طيب الشيخ مثل على كل واحدة احسنت ممتاز طيب من يستعد للسؤال الثاني و يجعلك ما 00:01:20 تولى ماليتي مرة ما في تفويت خلصنا من الهدايا خلاص

من يجيب لوجه الله بدون هدية انت مستعد للجواب طيب هناك قذارة يزرعها الشيطان في قلب ابن ادم هي التي توجب الفساد 00:02:07 العقدي. ما هذه القذارة ادارت التمثيل احسنت نسأل الله ان يعصمنا واياكم من هذه القذارة

طيب من يستعد ايضا لسؤال اخر ها انت كنت معنا قبل طيب شلون بتجاوب كنت معنا كت معنا طيب نحن نجيب على اهل البدع 00:02:26 على تحريفات اهل البدع بثلاثة اجوبة دائما تتكرر معنا تستطيع ان تأتي منها بواحد او اثنين او ثلاثة على الاقل خلاف اللغة خلاف السلف ايوه ايوه هم لا ليس عليه دليل احسنت جزاك الله خير ممتاز من من ايضا من يستعد لسؤال؟ 00:02:51 انت طيب عرف الالحاد ايوه عن كل ما يجب

عن كل ما يجب اعتقاده. كلام صحيح كلام صحيح من من يجيب انت ما رأيك في هذه العبارة وفصلها؟ ما رأيك في هذه العبارة 00:03:24 وصفها؟ وفصلها صفات الافعال ذاتية باعتبار ماذا

مم ايشه بلاكم كانكم تسبحون ها لا باعتبار حدوثها فعلية هي متى تكون ذاتية؟ باعتبار ماذا ايوه ولا الصالصات تأتي من ها هنا وتأتي 00:03:45 للصالصات من ها هنا ولا والظاهر مع كثرة اللي بيغشونك ما عاد ما عاد ما عاد عرفت تستقبل

ها هو باعتبار ماذا؟ من يعرف شيخنا احسنت يا شيخنا باعتبار اصل القدرة عليه. جواب شديد جوابا سيد طيب من يستعد؟ انا اريد 00:04:15 واحد يجاوبني على طول بدون ما يعرف السؤال ها انت يا شيخ فهد

بدون ايشه وبعد سألت الى الان طيب انت مستعد كل معايق ممثل كيف ايوه ايوه اذا مس فلا اولا طيب من يأتينا بالثاني اه كل ممثل 00:04:34 معطل عطل ماذا الممثل؟ الممثل عطل ماذا

عالطلق عطل الله عن كماله الواجب وعطل اي نعم اسألك بالله يا اخي انك ما شاء الله جواب سيد وجميل ورائع من من انسان رائع 00:05:03 اشكركم اشكركم اشكركم كم افرح اذا جاء بالطالب؟ كم افرح فرحا عظيما

أهل السنة والجماعة وسط بين طائفتين. ما هما هاتان الطائفتان انت انت مصر على انك تجاوب بس ما حظرت الدرس شلون ما شا

الله عليك اتوقع توقعات احسنت المشبهة والمعطلة. المشبهة وش رايكم - 00:05:21

الممثلة ردوا عليه كذا لكنك جواب سليم ما عاد عندنا هدايا يقطع ام الهدايا المثلى والمعطلة. طيب لقد كان المعطل والممثل ها اخوين يمشيان في طريق واحدة قد قررا قاعدة ما هذه القاعدة التي قررها كل منها - 00:05:40

ومتى ومتى افترقا ومتى افترقا شيخي ايه يستلزم الاتفاق في الصفات. هذى قاعدتهم فلما خرجت نتيجتها من الذي رضي بها؟ ومن الذي اباهما واباغ المعطل. فاذا ما وقع المعطل في التمثيل الا بسبب رفضه لهذه القاعدة - 00:05:58

وما وقع الممثل في التمثيل الا بسبب قبوله لهذه القضية طيب مذهب السلف وصفناه بثلاث صفات ما هي انه اس لم لم احكم. طيب بقى عندنا قاعدتان او ثلاث ان شاء الله - 00:06:22

ثم نجيب الاسئلة السائل انت يا شيخ فهد انت اللي بتلقي الاسئلة انت سماه سيلقي الاسئلة طيب كل من حرف شيئا لشيء كل من حرف شيئا لشيء لزمه نظير ما فر منه - 00:06:41

كل من حرف شيئا لشيء لزمه نظير ما فر منه كل من حرف شيئا لشيء يعني قال لا يراد به كذا بل يراد به كذا لزمه فيما في تحريفه نظير ما فر منه. وهذه من قواعد ابي العباس رحمة الله تعالى في التدميرية - 00:07:03

كل من حرف شيئا لشيء لزمه نظير ما فر منه. يعني ان يأتيك الاشعري مثلا ويقول ويقول انا لا اقول لا اقول بان بان الله يدين بل المراد باليدين ايش؟ النعمة والقدرة يعني القدرة. طيب اوليس للمخلوق قدرة - 00:07:25

طيب اذا يلزمك في القدرة كما لزمك فالذي جعلك تفر من اثبات اليدين هو لأن المخلوق له يدين. طيب فررت من هذا ايش؟ الى النعمة الى القدرة. طيب ايضا المخلوق له - 00:07:49

فتبقى تفر الى ما لا نهاية. لأن كل شيء تفر اليه في المخلوق مثله كل شيء تفر اليه في المخلوق مثله انت معندي ولا لا؟ طيب قالوا الاشعري يقول انا لا اثبت صفة الرحمة لله بل الرحمة هي اراده اراده اراده الثواب - 00:08:02

طيب اذا فر من الرحمة الى الارادة اليه كذا؟ طيب يلزمك فيما فر اليه نظير ما فر منه لم فر من الرحمة؟ لأن المخلوق له رحمة فلو اثبت الرحمة لله لاستلزم ان تكون كرامة المخلوق. طيب فر من الرحمة الى الارادة. طب والمخلوق له؟ فاذا - 00:08:25

يلزمه فيما فر اليه نظير ما فر منه. اذا خلق خلق على شغلك الاول وبس. لما هذا الفرار؟ لم تكثر الفرار حتى لو فر من الارادة الى صفة اخرى المخلوق فيه هذه الصفة - 00:08:41

فما السلامه ما هي؟ قطع دابر المماطلة وبس لا اقطع دابر المماطله ولذلك الاشعري يقول نعم المخلوق له اراده لكن الارادة التي اثبتتها لله اراده تلبيك بحاله. قل قل هذا الكلام من اول ولا تقدر ولا تنتقد - 00:08:55

فما اذا ابدا كل من فر الى شيء فانه يلزمك فيما فر اليه نظير ما فر منه. بل بل القرامطة القرامطة ينفون عن الله النقيضين. يقول الله لا حي ولا ميت. شف كيف الذكاء عندهم. يا ولد - 00:09:12

يقول لانه لو وصفناه بالحي لشبهناه بال الموجودات. ولو وصفناه بالماوات لشبهناه بالمعدومات. فاذا لا حي حتى لا يكون مماثل للموجودات ولا ميت حتى لا يكون مماثل للمعدومات. وكذا نخلص من اهل السنة نقول شبهتموه - 00:09:31

ممتنعات لأن انتفاء النقيضين ممتنع فلروا من تشبئه بالمعدومات ووقعوا في تشبئه يقول لا عالم ولا جاهم هذا ممتنع لا حي ولا ميت لا موجود ولا معدوم لا فوق ولا تحت - 00:09:49

لا يسمع وليس باسم ليتكلم وليس بابكى هذا معدوم هذا ممتنع فاذا فروا من النقيضين فوقعوا في الامتناع ابدا. هذى قاعدة ابن عباس وقد فر عليها كثيرا من اقوال اهل البدع ارجعوا للتدميرية تشووفونها - 00:10:05

كل من فر من شيء ها محذور قام في ذهنه اوجب له الفرار من الصفة الى الى معنى اخر اعلم ان المعنى الآخر فيه ايش؟ نفس المحظور الذي من اجله فررت. فالسلامة هي ان تبقى على الاول وتومن به على عقيدة اهل السنة وترتاح وتخلص من الموضوع. ولو

- 00:10:19

ترى ما انحاش طول حياتك السنى وراك وراك السنى وراك وراك حتى تنتقطع ينقطع نفسك قريبا ان شاء الله ومن القواعد ايضا افعال

الرب صادرة عن اسمائه الحسنى. هذه قاعدة عظيمة. افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنى. كم رقم القاعدة عندك ايها الشيخ -

00:10:39

كريم انت اللي يقرأ اللي يكتب هذا كم رقم القاعدة عندك طيب سبعة واربعين من يزيد؟ من يزيد يا اخوان؟ من يزيد؟ حراج واحدة حراج ثنتين حراج نصبيك ايش بلاكم -

00:11:03

شلون اختلفتوا في الله سبعة واربعين انا عندنا سبعه واربعون قاعدة وادخلنا قاعدتين في بعض فصارت ثمانية واربعون ايش قلنا في القاعدة؟ اقرأها لي يا شيخ اقرأها مكتب تشيل الان -

00:11:21

طيب افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنى هذه من اعظم القواعد التي تطلع على عظمة هذا الرب العظيم. افعال الرب صادرة عن اسمائه. انا اسألك بالله يا شيخ محمد -

00:11:36

اه متى توصف بانك كريم؟ اذا فعلت الكرم فوصفك صادر عن فعلك متى توصف بانك بخيلا اذا صدر البخل منك متى توصف بانك شجاع؟ اذا صدرت الشجاعة منك. فوصف الكمال موقوف على الفعل -

00:11:48

لأ صفات الكمال عند الله ليست موقوفة على الآفافات بل بل هذه الصفة هذه الصفة نابعة من ذلك الاسم فإذا الله كمل ففعل اما المخلوق فعل ثم كمل شوف الفرق الهائل بينهما. الله عز وجل كمل في ذاته واسمائه وصفاته فعل الكمال. فإذا فعله صادر عن كماله الاول. اما المخلوقة -

00:12:04

فانه لا يوصف بالكمالات ولا بصفات الكمال الا اذا اوجدها. فإذا فعل المخلوق فعل ثم كمل. اما الخالق كمل فعل فهمتوا؟ فإذا هل هل كرم الله كرم المخلوق؟ الجواب لا -

00:12:30

الجواب لا فإذا الفرقان بين هذا وهذا عظيم جدا كما بين السماء والارض وهو ان افعال الرب عز وجل الكمالية صادرة عن كمال سابق لهذا الفعل واما كمالات البشرية فانها صادرة عن -

00:12:49

افعال فإذا فعل العبد سابق لوصفه بالكرم واما كمال الله عز وجل فهو سابق لفعل الكرم فالله كمل فعل والمخلوق فعل ثم كمل فشتان بينهما القاعدة التي قبل الاخيرة او شبه الاخيرة -

00:13:08

الله مستحق لمعاني الكمال قبل وجود اثارها الله مستحق لمعاني الكمال قبل وجود اثارها اثارها الله مستحق لمعاني الكمال قبل وجود اثارها يقول الامام الطحاوي في عقيدته له معنى الربوبية ولا مربوب -

00:13:34

يقول ليس قبل خلق الخلق استحق ليس بعد خلق الخلق استحق اسم الخالق ولا باحداث البرية استفاد اسم الباري. بل له معنى الربوبية ولا مربوب. ومعنى الخالق ولا مخلوق. يعني بمعنى ان -

00:14:00

ها انه موصوف بانه الكريم الاكرم قبل وجود من يكرمه وانه التواب قبل وجود الذنب وانه الغفور قبل وجود المستغفر وانه ها الرقيب قبل وجود المراقب. والرحيم قبل وجود المرحوم. فإذا لم يستجد لله صفة كمال لوجود -

00:14:15

شيء من متعلقاتها لا بل له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الرحمة ولا مرحوم ومعنى التوبة ولا ولا ذنب ومعنى المغفرة مغفور له وهكذا. فإذا ليس باحداث البرية استجدت صفات كمال لله. بل هو موصوف بها ازا وابدا -

00:14:36

فهمتم هذا فإذا انتبهوا وهذا خلاف مناهج الأشاعرة واهل البدع الذين يقولون بأن الله مستحق لبعض معاني الربوبية بعد وجود اثارها فلا يصفون الله عز وجل بصفة قديمة ولكن اهل السنة يقولون لا هو الكريم قبل وجود من يكرمه هو التواب قبل وجود من يتوب

00:14:56

فإذا ليست صفات كماله متعلقة بوجود اثارها بل هو متصف بالكمال المطلق من كل وجه قبل وجود قبل وجود اثارها ما ادري فهمتموها مين اللي فهم ما شاء الله عليكم -

00:15:19

واحد صفرها حركات لو كنت في الفصل طردىك نعم اشرح لي تستطيع تشرح لي كيف كيف الله مستحق لمعاني الكمالات قبل وجود اثارها؟ كيف نعم طيب هذا كلام صحيح؟ واضح؟ من يشرح لي ايضا؟ شيخ سيد -

00:15:34

طيب القاعدة الاخيرة في هذا الدرس الاخيرة في هذا الدرس وعسى ان شاء الله قدمنا لكم ولو شيئا يسيرا من الفوائد سلب صفات

الكمال قد حن في الربوبية سلب صفات الكمال عن الله قدح في ربوبيته - 00:16:03

وبعض اهل السنة يقولون تعطيل موب قدح تعطيل لربوبيته سلب مالات سلب صفات الكمال عن الله قدح في ربوبيته وبعض اهل السنة يقولوا ايش تعطيل كابن القيم وغيره تعطيل لربوبيته - 00:16:29

وترى كتاب الفوائد لابن القيم من الكتب التي اوصيكم ان تقرأوها. بدائع الفوائد من الكتب التي اوصيكم ان تقرأوها خاصة ما يتعلق منها بالعقائد. اترك المباحث الاولى في النحو اتركه - 00:16:48

لو وصلت العقائد خيم عندها ترى فيها فوائد لم لا توجده في كتاب اخر. وكلها طبعاً مما استفاده ابو من ابي العباس ابن تيمية رحمه الله اسمعوا يا اخوان الله عز وجل يستدل على ربوبيته بصفات كماله ويسلب استحقاق العبادات بسلب صفات الكمال عنها - 00:17:04

فاما اراد ان يبطل عبادة غيره سلب صفات الكمال عن هذا المعبود. واما اراد ان يثبت ربوبيته اثبت صفات الكمال له فمن سلب صفات الكمال عن الله فقد عطل ربوبيته وقدح في ربوبيته - 00:17:25

ولذلك المعتزلة والجهمية لما سلباً صفات الله عز وجل وصفات كماله عطلاً ربوبيته عندهم قدح في باب الربوبية. ولذلك ابراهيم استدل على بطلانه عبادة الاصنام لابي يا ابتي لم تعبد ايش؟ ما لا يسمع والسمع صفة كمال فسلبها فبطلت عبادته ها - 00:17:40

صفات الكمال. ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً. ايعبدون ما لا يخلقون وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصراً. ولا انفسهم ينصرون قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون. اذا ينفي عنهم الملك والخلق والتدبير والسمع والبصر. اذا اردت ان تبطل عبادة غير الله فاسلب - 00:18:00

صفات الكمال عن هذا المعبود فتبطل عبادتهم تبطل عبادتهم هذا اسلوب القرآن. اسلوب القرآن يستدل على الربوبية بالاسماء والصفات. ويستدل على بطلان ربوبية غيره بایش بسلب خصائص الصفة. فاما من عطل الله عن اسمائه وصفاته فهذا قادح في ماذا؟ كانه يقول للناس الله لا يستحق ان يعبد لانه لا يسمع - 00:18:20

ولا يبصر وليس عالياً ولا قوياً له ولا قدرة انت تريده ان تبطل عبادة الله الان. فاما المبتدع المنكر من الاسماء والصفات ساع في هدم بنيان الربوبية من حيث يشعر او لا يشعر - 00:18:44

هذا القبر لم لا نعبد؟ لاما لا نعبد؟ لاما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً ويعبدون من دون الله ما لا ها قال الله عز وجل في في ابطال عبادة الكفار في ابطال عبادتهم قال الله عز وجل آآ - 00:19:00

ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. وقال ايضاً يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا نفس الخلق وهي صفة كما؟ ثم قال وان يسلبهم الذباب لا يستنقذوه. اذا الضعف. اذا الضعف ما يصلح ان يكون الله. واللي ما يخلق ما يصلح ان يكون الله - 00:19:19

فاما هذا اسلوب القرآن اسلوب القرآن من اوله الى اخره. اذا جاء في مقام اثبات الالهية والربوبية لله على طول مباشرة يفزع الى باب الاسماء والصفات سبات الكمال. واما جاء يسلب الالهية او استحقاق الربوبية عن المعبودات للاخرين. على طول مباشرة يسلبها بماذا؟ بسلب صفات الكمال - 00:19:42

فالمسلوبة عنه صفات الكمال لا يستحق ان يكون الله. والموصوف بصفات الكمال هو المستحق ان يكون الله ولذلك يقول نبيه ليس لك من الامر شيء حتى يسلب عنه صفة الربوبية فيكون بشرًا لا يستحق شيئاً - 00:20:02

والملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعلمون. شف كيف يسلب عنهم صفات الكمالات الربوبية اقصد الصفات المتعلقة بالربوبية. الله عز وجل يخاف الله يضربها؟ خضعاً لقوله يقول اذا اذا تكلم الله بالوحى ضربت الملائكة - 00:20:17

باجنحتها خضعاً لقوله ينفذهم ذلك كأنه سلسلة على صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم فزع عن قلوبهم يعني خافوا هم واغشى عليهم هذا لو كانوا الله ما اصابهم شيء من ذلك. الله يقول فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها ولا يخاف. الرب ما يخاف - 00:20:34

اللي يخاف واللي يفزع هذا ما يستحق ان يصير رب الله ما يخاف يدمر القرى ويهلك البشر. المستحقين للتدبير ولا يخاف ولا يندم

عز وجل. ولا يخاف عقبة لا يصيبه ندم ولا خوف - 00:20:54

هذا هو الرب قبر اعقل يا ابن الحال اعقل طبهر ميت ان الذين تدعون من دون الله ايش؟ عباد وامثالهم فادعوهم فليستجيبوا. ورونا  
ف لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يطشون بها ام لهم سلب صفات الكمال عنه - 00:21:09

سلب صفات الكمال طلبة العلم متى ما اردت خلاص الله يوفقكم يا اهل الدين الله يحفظكم الله يحفظكم ودعناكم الله  
متى ما اردت ان تبطل الهيئة احد فاسلب صفاتك مالك. ومتى ما اردت ان تثبت ربوبيه احد فاثبت صفاتك - 00:21:29

اسأل الله ان يجعلني واياكم من الموفقين الصادقين الصالحين المصلحين. من رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومن سلك طريق  
الاعتقاد الصحيح. ومن ثبته الله عز وجل على هذا الطريق الصحيح والصراط - 00:21:46

المستقيم الى ان نلقاء. اسئله عز وجل ان يثبتني واياكم على هذا الاعتقاد الصحيح. وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا  
مضلين. هذا ما تيسر شرحه الضعيف الفقير العاجز وتجدون هذه الشرح كلها موجودة في قناتي وفي بعض المؤلفات الموجودة في

صيد الفوائد اسأل الله عز وجل ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم اللهم اجعل ما قلته في - 00:21:59

بهذه الدروس خالصا لوجهك الكريم. اللهم اجعل ما قلناه خالصا لوجهك الكريم. اللهم اجعل ما قلنا خالصا لوجهك الكريم. واستغفر الله  
واتوب اليه من زلل اللسان. والبنان والجنان. استغفر الله. استغفر الله - 00:22:19

توبوا اليه استغفر الله واتوب اليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وهذا للطلاب فقط انت خصصت التقىيد والاصل في  
المقىيد عدم اطلاقه الا بدليل انا اقصد صائم - 00:22:29

يلاه الشكوى لله - 00:22:51